RSF
مراسلون بلا حدود

حصيلة 2022

للصحفيين المحتجزين والقتلى الرهائن والمفقودين في العالم

الحصيلة من 1 جانفي إلى 1 ديسمبر 2022

الحصيلة السنوية 3

1 الصحفيون المحتجزون 4

بالأرقام 4
السجون تعج بالصحفيين 5
زيادة تاريخية بنحو 30 %
في أعداد الصحفيات المحتجزات 6
نساء في الواجهة بالجمهورية الإسلامية 7
الأنظمة الرائدة في حبس الصحفيات 7
أكبر خمسة سجون في العالم 9
أبرز حالات الاحتجاز خلال عام 2022 10

2 الصحفيون القتلى 12

بالأرقام 12
القتلى: حصيلة آخذة في الارتفاع من جديد 13
المواضيع المحفوفة بالمخاطر 14
أخطر البلدان على حياة الصحفيين 15
سنة دموية ورقم قياسي في القارة الأمريكية 16
أوروبا تجر ويلات الحرب في أوكرانيا 17
الصراعات تواصل حصد الأرواح في الشرق الأوسط 17
آسيا تكمّم الأصوات الجريئة 18

3 الصحفيون الرهائن 19

بالأرقام 19
البلدان المحفوفة بالمخاطر 20
أبرز محتجزي الرهائن 20

4 الصحفيون المفقودون 23

تم تسجيل حالتي اختفاء في أوساط الصحفيين خلال عام 2022 23
اختفاء نحو 50 صحفياً في غضون 20 عاماً 23

ملاحظة منهجية 24

الحصيلة السنوية

1

الصحفيون المحتجزون

بالأرقام

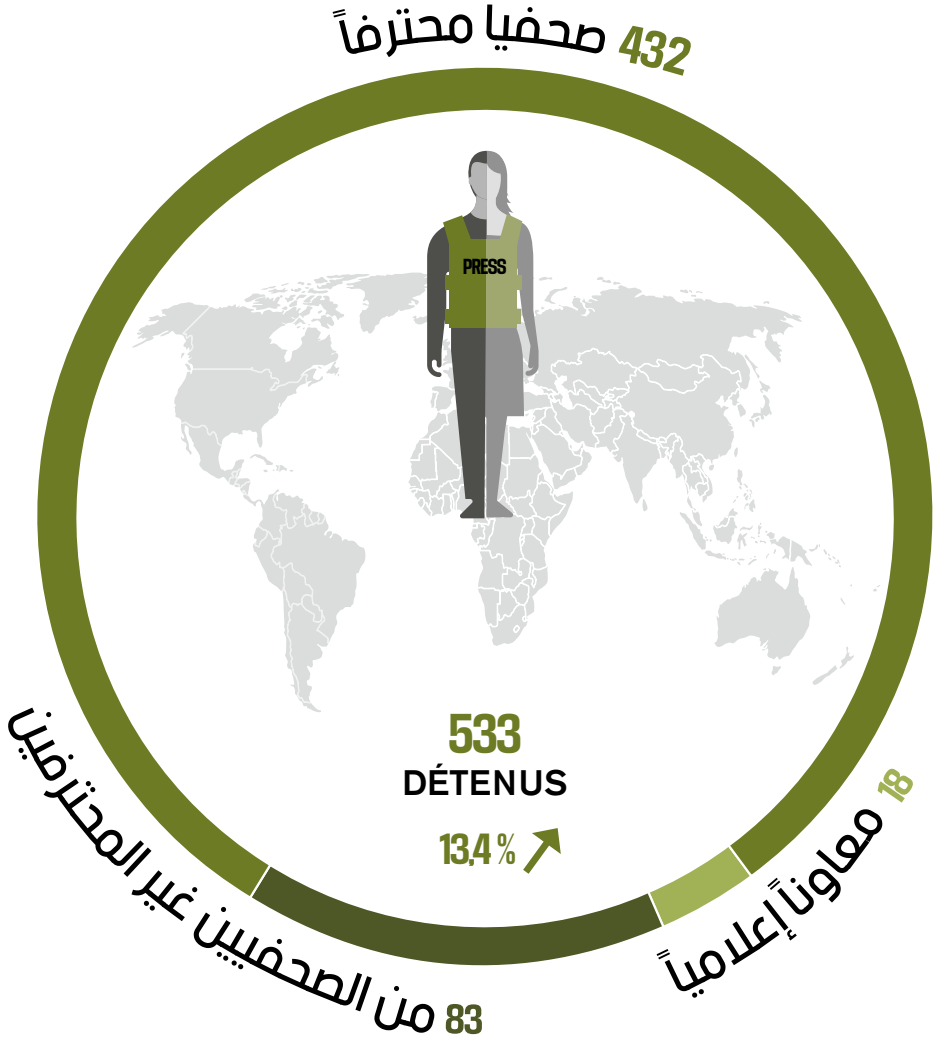

1

الصحفيون المحتجزون

السجون تعج بالصحفيين

مرة أخرى، تم تجاوز الرقم القياسي المسجَّل العام الماضي. فبحلول 1 ديسمبر/كانون الأول 2022، كان ما لا يقل عن **533 صحفياً يقبعون خلف القضبان بسبب عملهم الإعلامي**، حيث اعتُقل أكثر من ربعهم خلال العام، وهي أكبر حصيلة سنوية تسجلها مراسلون بلا حدود على الإطلاق في فئة المحتجزين.

ويأتي **هذا الارتفاع الجديد في عدد الصحفيين المحتجزين (13.4 % عام 2022**، بعد زيادة بنسبة 20 % عام 2021) ليؤكد أن الأنظمة الاستبدادية ماضية في قمع الأصوات التي تسبب لها إحراجاً مستمراً، إذ لا تتوانى عن اللجوء إلى الاعتقال والحبس دون أن تكلّف نفسها، في الغالب، عناء محاكمتهم. **فبينما يظل أغلب الصحفيين المحتجزين قابعين خلف القضبان دون محاكمة، صدرت في حق ثلثهم تقريباً (63.6 %) أحكام تدينهم بالتهم المنسوبة إليهم.**

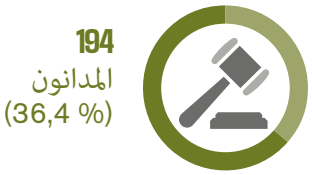

وحافظت **الصين** على مكانها **كأكبر سجن للصحفيين في العالم**، حيث تحتجز السلطات ما لا يقل عن 110 صحفيا في بلد يشهد مستويات فظيعة من الرقابة والتجسس. أما في **بورما**، فقد طالت الاحتجازات 62 صحفياً خلال هذا العام، حيث **أصبح من شبه المستحيل ممارسة العمل الصحفي** في هذا البلد منذ أن عمّ الحظر العديد من المنابر الإعلامية في أعقاب الانقلاب الذي أطاح بالحكومة في فبراير/شباط 2021، تليها **جمهورية إيران الإسلامية** في **المركز الثالث على جدول ترتيب أكبر سجون العالم** للصحفيين (47)، حيث أصبحت البلاد تئن تحت وطأة قمع شديد منذ اندلاع شرارة الحراك الشعبي الذي تتخلله مسيرات واحتجاجات واسعة النطاق.

وتستأثر **منطقتان من مناطق العالم بثلاثة أرباع الصحفيين المحتجزين**: ذلك أن نحو 45 % منهم يقبعون في سجون آسيا وما يزيد عن 30 % في شمال إفريقيا والشرق الأوسط. كما **تفاقمت وتيرة القمع بشكل حاد في روسيا منذ غزوها أوكرانيا في فبراير/شباط 2022**، حيث طال الحظر أو الحجب معظم المنابر الإعلامية الحرة، وغالباً ما اتُّهمت بخدمة "أجندات أجنبية"، مما حتم على جل الصحفيين الذين اختاروا البقاء في البلاد العمل بأسماء مستعارة أو في سرية تامة، تفادياً لأي اضطهاد أو عقاب، لا سيما وأن أي تحقيق أو مقال أو تقرير إخباري عن الجيش الروسي قد يكلف صاحبه السجن لمدة يمكن أن تصل إلى 15 عاماً بتهمة نشر "معلومات كاذبة". وفي هذا السياق، يقبع حالياً ما لا يقل عن 18 صحفياً في السجن، من بينهم 8 أوكرانيين اعتُقلوا في شبه جزيرة القرم، التي ضمتها موسكو رسمياً إلى أراضيها عام 2014، لتصبح خاضعة للقوانين الروسية منذ ذلك الحين.

1

الصحفيون المحتجزون

زيادة تاريخية بنحو 30 %
في أعداد الصحفيات المحتجزات

سجلت مراسلون بلا حدود رقماً قياسياً آخر في حصيلة 2022، حيث **تقبع حالياً 78 صحفية خلف القضبان**، إذ ارتفع العدد بنسبة غير مسبوقة بلغت 27,9 % خلال الأشهر الاثني عشر الماضية، بعد زيادة بما يناهز 20 % العام الماضي، مقابل ارتفاع بنسبة 11.2 % في حصيلة الصحفيين الرجال القابعين في السجون. فقد **أصبحت النساء يشكلن 14.6 % من إجمالي الصحفيين المحتجزين**، بينما لم تكن هذه النسبة تصل إلى 7 % قبل خمس سنوات.

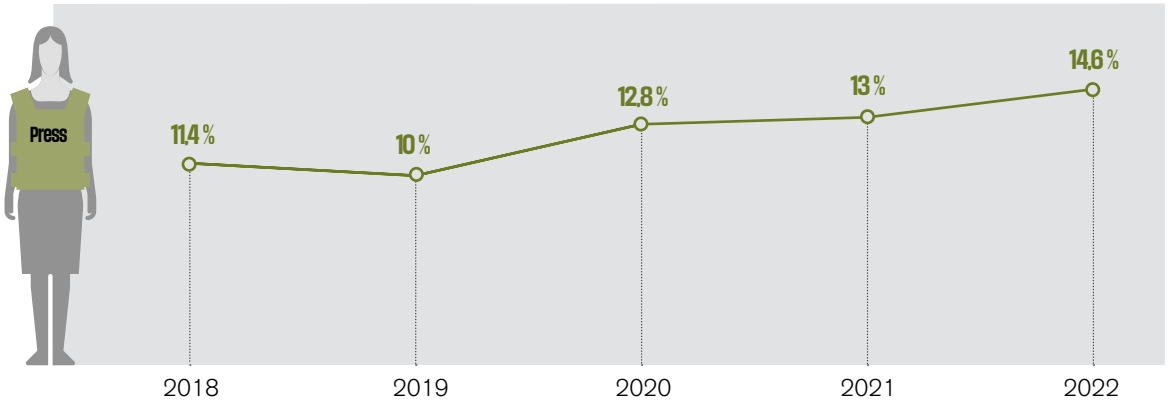

زيادة تدريجية في أوساط الصحفيات المحتجزات

في 1 ديسمبر/كانون الأول من كل سنة

تعكس هذه الزيادة خطاً تصاعدياً في ممارسة النساء لمهنة الصحافة، بقدر ما تؤكد أن آلة القمع لا تستثني المرأة، التي تطالها أيادي الأنظمة الأكثر عداءً لحرية الصحافة، شأنها شأن زملائها الرجال. و**جدير بالذكر أن 70 % من الصحفيات المحتجزات يقبعن في سجون** أربع دول فقط، وهي الصين (19) وإيران (18) وبورما (10) وبيلاروسيا (9)، علماً أن هذا الرباعي يُعد من البلدان الأسوأ ترتيباً في جدول التصنيف العالمي لحرية الصحافة الذي أصدرته مراسلون بلا حدود منتصف العام.

1

الصحفيون المحتجزون

نساء في الواجهة بالجمهورية الإسلامية

شهدت إيران وحدها احتجاز 18 صحفية في سياق الحراك الشعبي الذي يهز البلاد منذ منتصف سبتمبر/أيلول 2022، حيث تتخلله موجة احتجاجات نادرة منذ الثورة الإسلامية لعام 1979. وبينما اعتقلت السلطات ثلاث منهن قبل اندلاع الاحتجاجات، ومن بينهن نرجس محمدي الفائزة بجائزة مراسلون بلا حدود للشجاعة عام 2022، فإنها احتجزت 15 صحفية بعد هذا الحراك الذي عمَّ جل أرجاء البلاد في أعقاب مقتل مهسا أميني، والتي كانت تبلغ من العمر 22 عاماً حين اعتقلتها الشرطة بتهمة "ارتداء لباس غير لائق".

Narges Mohammadi
© DR

Elahe Mohammadi
© RS

Nilufar Hamedi
© Shargh

ويعكس هذا العدد المهول من الصحفيات المحتجزات مدى استعداد السلطات الإيرانية لتكميم أفواه النساء بشكل منهجي، علماً أن حالة كل من نيلوفار حمدي وإيلاهي محمدي تبعثان على القلق، حيث تم اعتقالهما في سبتمبر/أيلول بعدما كانتا سبَّاقتين إلى الإشارة لوفاة ماهسا ميني، وهما تواجهان حالياً تهمة "نشر الدعاية ضد النظام والتآمر ضد الأمن القومي"، والتي يعاقَب عليها بالإعدام في إيران.

الأنظمة الرائدة في حبس الصحفيات

تحتجز السلطات الصينية ما لا يقل عن 19 صحفية، بمن فيهن زانغ شان، الفائزة بجائزة مراسلون بلا حدود للشجاعة عام 2021، والتي حُكم عليها بالسجن لمدة أربع سنوات بتهمة "التسبب في اضطرابات" على خلفية تغطيتها للأحداث الجارية في سياق جائحة كوفيد- 19 عبر حساباتها في منصات التواصل الاجتماعي، كما طالت موجة الاعتقالات الصحفية المستقلة هوانغ شوكين، التي تدفع ثمن تحقيقاتها في حالات التحرش الجنسي بالنساء والفتيات وتطرقها لقضايا تتعلق بالفساد والتلوث الصناعي، حيث اعتُقلت بتهمة "التحريض على الانقلاب على الدولة" وهي لا تزال قيد الاحتجاز منذ أكثر من عام و دون أي محاكمة.

Zhang Zhan
© YouTube via AFP

Huang Xueqin
© FreeXueBing

1

الصحفيون المحتجزون

Htet Htet Khine
© RS

كما **تمكث 10 صحفيات خلف القضبان في بورما**، التي تأتي بعد الصين مباشرة في تصنيف مراسلون بلا حدود لعام 2022، حيث تحتل المرتبة 176 من بين 180 دولة. وتضم قائمة المحتجزات مراسلة بي بي سي ميديا أكشن، ، كان هتيت خين، التي اعتُقلت في أغسطس/آب 2021 وتقضي حالياً عقوبة السجن لمدة ست سنوات مع الأشغال الشاقة بعدما نُسبت إليها تهمة "التحريض على الكراهية ضد الجيش"، وهي التي كانت من السبَّاقين إلى تغطية موجة الاحتجاجات الشعبية التي أعقبت انقلاب 1 فبراير/شباط 2021.

Maryna Zolatava
© "Bolchoi"

وبينما أفرجت **بيلاروسيا** عن بعض الصحفيات اللاتي احتجزتهن قبل عام، فقد أقدم نظام ألكسندر لوكاشينكو على موجة اعتقالات جديدة، **حيث يوجد 9 منهن حالياً خلف القضبان، من بينهن مارينا زولاتافا، رئيسة تحرير Tut.by، الموقع الإخباري الأكثر شعبية في البلاد قبل حظره، والتي أضيف اسمها إلى قائمة "الإرهابيين" الرسمية في أكتوبر/تشرين الأول**، إذ تم تمديد مهلة احتجازها باستمرار على مدى أكثر من عام ونصف العام، منذ الزج بها في السجن بتاريخ 18 مايو/أيار 2021.

Pham Doan Trang
© Paul Mooney

وبدورها، **تقبع الفيتنامية فام دوان ترانغ خلف القضبان بعد الحكم عليها بتسع سنوات سجناً على خلفية كتاباتها النقدية**، التي اعتبرتها السلطات "دعايةً ضد الدولة"، علماً أن هذه **الصحفية الحائزة على جائزة مراسلون بلا حدود للتأثير عام 2019** كانت قد احتُجزت سابقاً في العاصمة هانوي، قبل نقلها مؤخراً إلى سجن يقع على بعد ألف كيلومتر جنوباً، وهو أسلوب غالباً ما تلجأ إليه إدارة السجون الفيتنامية لفرض تعتيم تام على الحالة الصحية للسجناء. كما تقبع 3 صحفيات فيتناميات اخريات خلف القضبان.

وفي تركيا، توجد 3 صحفيات ومعاونة إعلامية واحدة قيد الحبس الاحتياطي منذ يونيو/حزيران 2022، وهي الفترة التي تزامنت مع موجة جديدة من الاعتقالات طالت مؤسسات إعلامية وشركات إنتاج مؤيدة للأكراد، تُتَّهم بقربها من حزب العمال الكردستاني، الذي تعتبره أنقرة ضمن المنظمات الإرهابية. وتشمل قائمة المحتجزات مديرة الأخبار في وكالة جين نيوز للأنباء، **صفية الأغاس**، التي كانت قد اعتُقلت عام 2019 ووُجِّهت إليها تهمة "الدعاية لمنظمة إرهابية"، قبل تبرئتها في نهاية المطاف.

وبدوره، **يلجأ نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى أسلوب اتهام ناقديه بالضلوع في الإرهاب لتبرير استمرار احتجاز 3 من أصل الصحفيات المصريات** الست والعشرين القابعات في سجون البلاد حالياً، علماً أن اثنتين منهن اعتُقلتا خلال هذا العام، وإحداهما هي مذيعة قنوات التلفزيون المصري، هالة فهمي، التي اختفت وانقطعت أخبارها لتظهر على حين غرة وهي ماثلة أمام المدعي العام الأعلى لنيابة أمن الدولة في نهاية إبريل/نيسان بعد بضعة أيام من تواريها عن الأنظار، حيث اتُّهمت بالانتماء إلى جماعة إرهابية ونشر "أخبار زائفة"، وهي المعروفة بالتزامها بالدفاع عن حقوق الصحفيين. وقد أضربت عن الطعام في أكثر من مناسبة احتجاجاً على اعتقالاتها المتكررة، والتي يعود آخرها إلى الفترة التي استضافت فيها مصر الدورة 27 لمؤتمر قمة المناخ.

Hala Fahmy
© Teller Report

كما تقبع ثلاث صحفيات فيتناميات أخريات خلف القضبان، واثنتان في كل من المملكة العربية السعودية وغواتيمالا، وواحدة في روسيا والفلبين وأوزبكستان ولاوس وإسرائيل.

1

الصحفيون المحتجزون

أكبر خمسة سجون في العالم

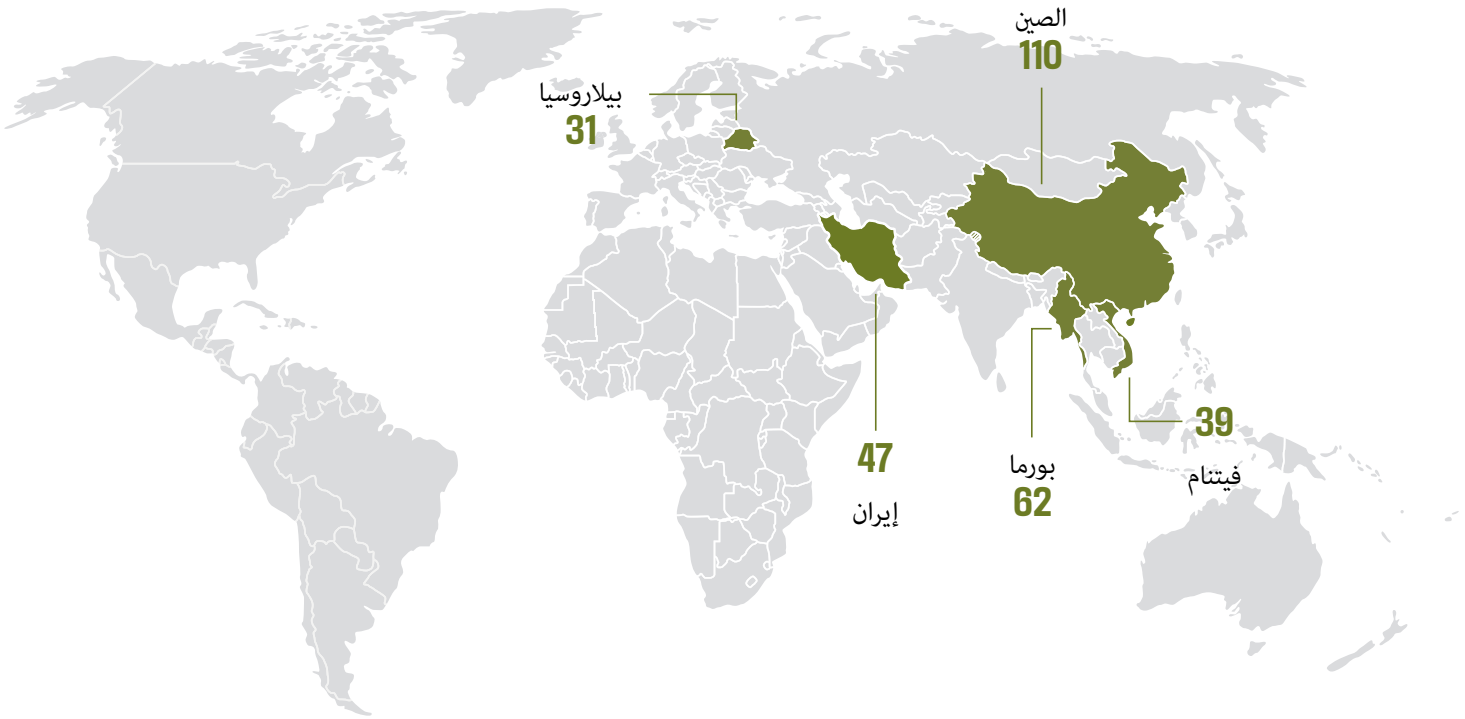

يقبع أكثر من نصف الصحفيين المحتجزين عبر العالم (54 %) في سجون خمس دول فقط.

بعد شهر واحد من المسيرات الاحتجاجية، أصبحت إيران ثالث أكبر سجن للصحفيين في العالم، إذ وثّقت مراسلون بلا حدود وتيرة غير مسبوق في حبس الفاعلين الإعلاميين بسجون الجمهورية الإسلامية منذ 20 عاماً، مما يعكس هول القمع الذي يطال الحراك الشعبي منذ 16 سبتمبر/أيلول 2022، حيث انضم 34 صحفياً إلى زملائهم الـ 13 الذين كانوا يقبعون خلف القضبان قبل اندلاع المظاهرات الحاشدة احتجاجاً على مقتل مهسا أميني.

وباستثناء إيران، فإن البلدان الأربعة الأخرى كانت مدرجة سلفاً في هذه القائمة السوداء خلال عام 2021.

فقد عزّزت الصين موقعها في صدارة أكبر خمسة سجون في العالم، بعد أن بلغ عدد الصحفيين المحتجزين فيها 110. ورغم الانخفاض الطفيف مقارنة بالعام الماضي، لا يزال 99 فاعلاً إعلامياً قابعين خلف القضبان في الصين القارية، مقابل 11 في هونغ كونغ. بيد أن عدم ارتفاع حصيلة السجناء خلال عام 2022 لا ينطوي بالضرورة على تحسن في الوضع بقدر **ما هو نتاج للقمع المستمر والرقابة المتزايدة والتجسس المنهجي**، إذ شهد هذا العام إغلاق العديد من المدن وعزلها عن العالم الخارجي في سياق جائحة كوفيد19-، كما فرضت جيوش الرقابة حظراً صارماً على تداول كلمات مفتاحية "حسَّاسة" والتعبير بحرية عن الآراء في منصات التواصل الاجتماعي.

1

الصحفيون المحتجزون

كما لا يقل الوضع خطورة **في بورما**، التي أصبحت إلى درجة بعيدة الدولة الأكثر احتجازاً للصحفيين إذا أخذنا بعين الاعتبار نسبة القابعين في السجون مقارنة بعدد سكان البلد. فخلال الأشهر الأولى التي أعقبت الانقلاب، طالت موجة الاعتقالات المراسلين بالجملة أثناء تغطية المظاهرات المناهضة للمجلس العسكري، إذ شهد عام 2022 عودة مَشاهد اعتقال الصحفيين من منازلهم أو من أماكن اختبائهم هرباً من آلة الجيش القمعية.

ورغم الانخفاض الطفيف للغاية في عدد السجناء **مقارنة بالعام الماضي في كل من فيتنام تحت نظام** نغوين فو ترونغ **وبيلاروسيا** تحت حُكم ألكسندر لوكاشينكو، فإن هاتين الحكومتين الاستبداديتين **تعملان جاهدتين وتسخران كل السبل المتاحة للإجهاز على الصحافة المستقلة**. ذلك أن أعداد الصحفيين المحتجزين في فيتنام تضاعفت تقريباً في غضون خمس سنوات فقط، بينما سجلت مراسلون بلا حدود أكثر من 500 اعتقال في أوساط الصحفيين البيلاروس خلال العامين الماضيين، علمًا أن 31 منهم مازالوا قابعين خلف القضبان.

أبرز حالات الاحتجاز خلال عام 2022

Ivan Safronov
© AFP

موهبة تُقبرها الآلة القضائية الروسية

يُعتبر إيفان سافرونوف أحد أفضل الصحفيين الاستقصائيين في روسيا، لكن مسيرته توقفت بسبب الحُكم الصادر في حقه بتاريخ 5 سبتمبر/أيلول والقاضي ب**حبسه 22 عاماً لكشف "أسرار الدولة"** في قضية تتعلق بنشر معلومات كانت متاحة أصلًا لعامة الجمهور على الإنترنت، إذ تؤكد لائحة الاتهام أنه عوقب فعلاً على قيامه بعمله، علماً أن هذا الحُكم الجائر والانتقامي هو الأشد والأقسى من بين الأحكام القضائية التي وثقتها مراسلون بلا حدود خلال عام 2022.

Yiu Mantin
© China Political Prisoner Concern

رجل مُسن خلف القضبان

بسبب محاولته نشر كتاب عن الرئيس الصيني شي جين بينغ، مازال مؤسس دار النشرMorning Bell Press ييو مانتين (اسمه المستعار ياو وينتيان) يرزح في السجن حيث أكمل عامه الثاني والثمانين في يوليو/تموز 2022، وهو الذي حُكم عليه بعشر سنوات حبساً في 2014 بتهمة "تهريب مواد محظورة"، **إذ رُفضت جميع طلباته بالإفراج المشروط بأسباب طبية**، وذلك رغم إصابته بخمس سكتات دماغية، علماً أنه مصاب بالربو والتهاب الكبد "ب"، وقد انقطعت أخباره تماماً منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2017.

Amadou Vamoulké
© Facebook

حلقة مفرغة

منذ اعتقاله عام 2016، نُقل المدير العام السابق للهيئة الكاميرونية للإذاعة والتلفزيون أمادو فامولكي من زنزانته إلى المحكمة الجنائية الخاصة في ياوندي **ما لا يقل عن 137 مرة**، 57 منها كانت خلال عام 2022 وحده، بينما لم يصدر أي حكم حتى الآن بعد كل تلك الجلسات المتكررة، علماً أنه أمضى **أكثر من 2300 يوم خلف القضبان منذ أن وُضع قيد الحبس الاحتياطي**، حيث تتهمه السلطات بالاختلاس دون أن تقدم أي دليل ملموس على تلك الادعاءات ضد الصحفي البالغ من العمر 72 عاماً، والذي يعاني من عدد من الأمراض دون أن يتلقى أي علاج.

1

الصحفيون المحتجزون

عقاب جماعي

Jimmy Lai
© Next Animation Studios

تستأثر سجون الصين بأكبر عدد من الصحفيين المحتجزين من نفس المؤسسة الإعلامية، حيث شهدت هونغ كونغ اعتقال جيمي لاي، مؤسس صحيفة آبل ديلي (التي أغلقتها السلطات عام 2020)، وستة من موظفيها بتهمة "التآمر للتواطؤ مع قوات أجنبية" ضد مصلحة البلاد، وذلك بموجب قانون الأمن القومي السالب للحريات، حيث يواجهون جميعاً **عقوبة السجن المؤبد**.

Ilham Tohti
© The New York Times

وفي **محافظة شينجيانغ حيث تعيش أغلبية من الأويغور**، يشن النظام حملة قمع عنيفة ضد السكان المسلمين الناطقين بالتركية، معتقلاً العديد من مراسلي وكالات الأنباء - شينجيانغ إيدوكيشن بريس (19) وكاشغار أويغور بريس (11) وموقع أويغور أونلاين (8) – حيث لا تزال ظروف احتجازهم مجهولة، بينما يقضي الصحفي والأكاديمي إلهام توهتي حكماً بالسجن المؤبد بتهمة تبني نزعة انفصالية، علماً أنه مؤسس موقع أويغور أونلاين وحائز على جائزة ساخاروف من البرلمان الأوروبي.

ثمن باهظ مقابل رسالة نصية

Mohamed Mouloudj
© Liberté

اعتُقل الصحفي الجزائري محمد مولودج **لمجرد إرساله رسالة نصية قصيرة إلى فرحات مهني**، زعيم الحركة من أجل استقلال منطقة القبائل، طلب منه فيها إجراء مقابلة في سياق إعداد مقال لجريدة ليبيرتيه اليومية (التي لم يعد لها وجود الآن)، لتُصبح تلك الرسالة "حُجة" سخيفة على انتمائه لمنظمة إرهابية، إذ استُخدمت بعد ذلك لتبرير ملاحقته قضائياً وإبقائه قيد **الحبس الاحتياطي لمدة 13 شهراً**.

175 سنة خلف القضبان؟

Julian Assange
© WSWS

"إنها مدة طويلة... خاصة مع اقتراب نهايتها!" هكذا علق أحد محامي جوليان أسانج السابقين، إريك دوبون موريتي (الذي أصبح لاحقاً وزيراً للعدل في حكومة فرنسا)، حيث **يواجه مؤسس ويكيليكس عقوبة بالحبس تصل مدتها إلى 175 عاماً إذا سلمته السلطات القضائية البريطانية** إلى نظيرتها في الولايات المتحدة، التي توجّه إليه 18 تهمة لنشره مئات الآلاف من الوثائق السرية المسربة على ويكيليكس عام 2010، والتي أفصحت عن معلومات تدخل في صميم اهتمامات الرأي العام. وفي انتظار قرار المحكمة العليا في المملكة المتحدة بشأن الطعن المقدَّم في حكم تسليمه، يظل أسانج قابعاً في سجن بيلمارش بلندن، حيث تتدهور صحته العقلية والجسدية بشكل خطير يوماً بعد يوم.

على أعتاب الموت

Alaa Abdel Fattah
© AFP

كاد علاء عبد الفتاح يفقد حياته في السجن، حيث حاول بكل الأشكال والسبل للتعريف بقضيته أمام العالم بينما كانت مصر تستضيف قمة المناخ في دورتها السابعة والعشرين، وحيث كان يخوض إضراباً جزئياً عن الطعام منذ أبريل/نيسان **احتجاجاً على حبسه تعسفاً منذ عام 2019، قرر المدون المصري – الحامل للجنسية البريطانية – التوقف عن شرب الماء لمدة ستة أيام** في أوائل نوفمبر/تشرين الثاني، وهي فترة طويلة للغاية وخطيرة على صحته، بينما واصلت السلطات رفضها السماح لأفراد أسرة الصحفي بزيارته داخل السجن.

2

الصحفيون القتلى

بالأرقام

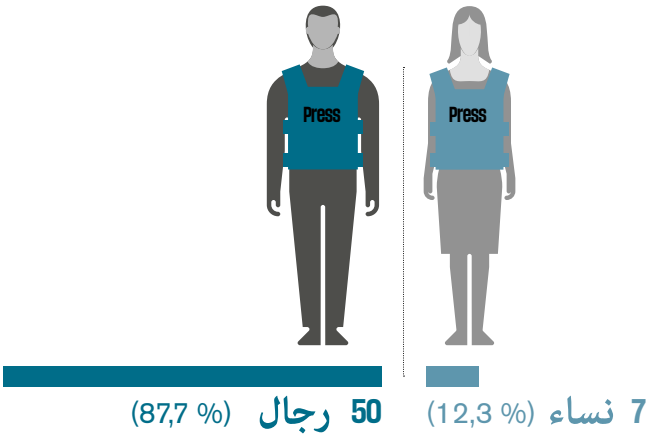

2

الصحفيون القتلى

القتلى: حصيلة آخذة في الارتفاع من جديد

بعد عامين من الهدنة، حيث تراجعت الحصيلة إلى مستويات تاريخية، شهد عام 2022 ارتفاعاً في عدد الصحفيين الذين لقوا حتفهم أثناء ممارسة نشاطهم المهني، حيث سُجلت زيادة بنسبة 18.8 ٪. بعد مقتل 57 فاعلاً إعلامياً خلال الأشهر الاثني عشر الماضية، مقارنة بـ 48 عام 2021، و50 في حصيلة 2020.

وتُعد **الحرب التي اندلعت في أوكرانيا** يوم 24 فبراير/شباط 2022 من الأسباب التي أدت إلى هذا الارتفاع، **حيث سُجلت زيادة في عدد الصحفيين القتلى بمناطق النزاع**، والذين يمثلون نحو 35 ٪ من إجمالي قتلى 2022 (مقارنة بـ 32 ٪ العام الماضي)، كما ساهم هذا الصراع في مضاعفة **عدد الصحفيين الذين فقدوا حياتهم خارج بلدانهم**، حيث كان خمسة أجانب من بين الفاعلين الإعلاميين الثمانية الذين لقوا مصرعهم منذ بداية هذا الصراع الطاحن الذي حصد العديد من الأرواح في أوكرانيا.

37
مناطق السلم
(64,9 %)

20
مناطق النزاع
(35,1 %)

8
صحفياً أجنبياً
(14 %)

49
صحفياً محلياً
(86 %)

وفي المقابل، بلغ متوسط **الصحفيين القتلى في بعض البلدان التي تعيش حالة سلم** أكثر من 6 من 10 خلال عام 2022، أي بنسبة 64.9 ٪، وتُعزى هذه الزيادة جزئياً إلى انتهاء قيود السفر **المرتبطة بجائحة كوفيد19**- ونزول الصحفيين إلى الميدان بأعداد كبيرة لتغطية الأحداث الجارية، كما لا تزال بعض البلدان - مثل المكسيك – عاجزة عن وقف دوامة العنف التي تعصف بها، مستهدفة الصحفيين بشكل مباشر في الغالب. ذلك **أن المكسيك وحدها شهدت مقتل 11 صحفياً، وهو ما يمثل نحو 20 ٪ من الحصيلة الإجمالية للقتلى في أوساط الفاعلين الإعلاميين عبر العالم.**

وبينما تُسجَّل زيادة ملحوظة في مزاولة النساء لمهنة الصحافة، فإنهن لسن بمنأى عن دوامة العنف التي تفتك بحياة الفاعلين الإعلاميين، حيث ارتفعت **نسبة الصحفيات اللواتي قُتلن** أثناء ممارسة عملهن **بثلاثة أضعاف في غضون عامين:** 12 ٪ من قتلى عام 2022، مقابل 4 ٪ في حصيلة 2020.

2

الصحفيون القتلى

المواضيع المحفوفة بالمخاطر

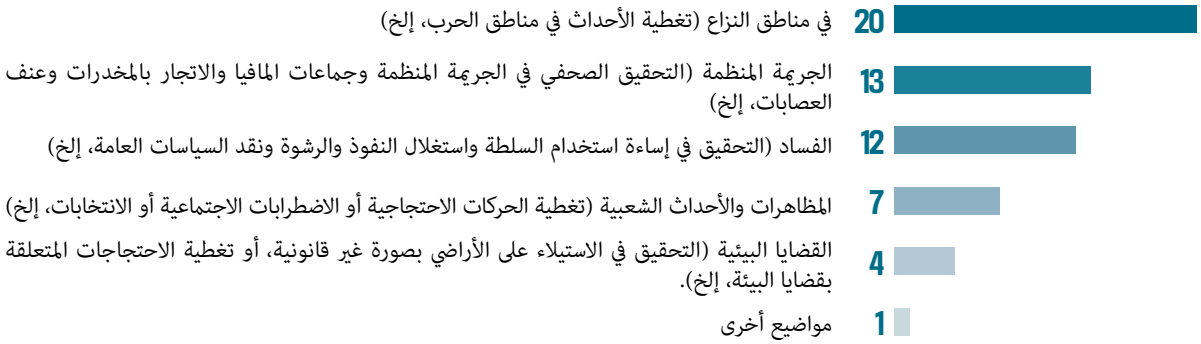

تبيَّن أن نحو 80% من الصحفيين القتلى خلال عام 2022 استُهدِفوا عمداً بسبب طبيعة عملهم والمواضيع التي كانوا يتطرقون إليها، حيث يُعتبر التحقيق في **الجريمة المنظمة والفساد** من أكثر المواضيع المحفوفة بالمخاطر، إذ لقي 13 صحفياً مصرعهم خلال الأشهر الاثني عشر الماضية في سياق تغطية القضايا المتعلقة بالمافيا والاتجار في المخدرات وعنف العصابات، بينما سقط 12 من زملائهم الذين كانوا يحققون في إساءة استخدام السلطة واستغلال النفوذ والرشوة وانتقاد السياسات العامة وقضايا من هذا القبيل، في حين قُتل 4 صحفيين كانوا يسلطون الضوء على إزالة الغابات وحالات الاستيلاء على الأراضي من قبل شركات صناعية كبيرة.

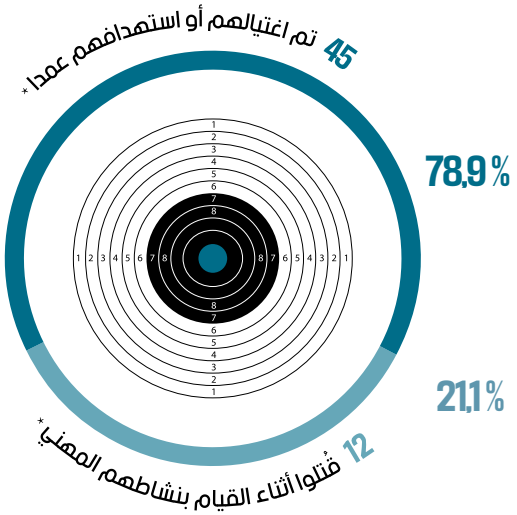

*** تم اغتيالهم أو استهدافهم عمداً**

استُهدِفوا عمداً بسبب طبيعة عملهم

*** قُتل أثناء أداء واجبه:**

قُتل صحفيون في الميدان دون استهدافهم

2

الصحفيون القتلى

أخطر البلدان على حياة الصحفيين

تستأثر قارة واحدة بما يقرب من نصف الصحفيين القتلى

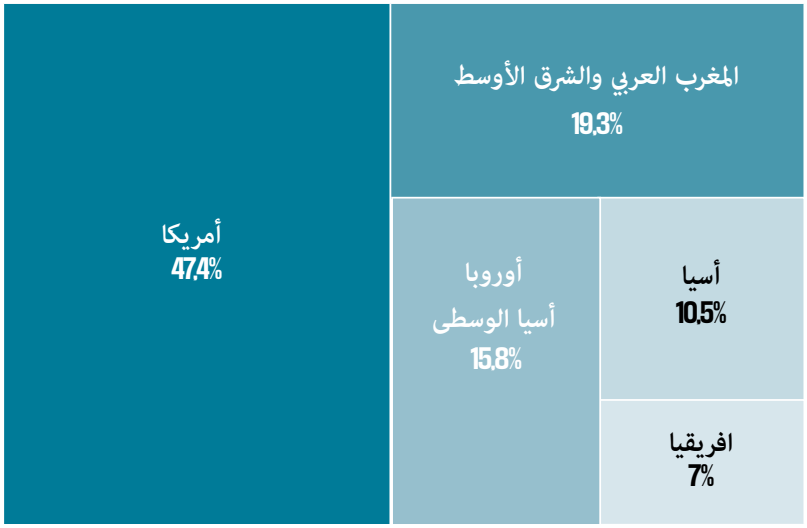

2

الصحفيون القتلى

سنة دموية ورقم قياسي في القارة الأمريكية

كانت أمريكا الجنوبية أخطر منطقة في العالم على حياة الصحفيين خلال عام 2022، حيث شهدت مقتل ما يقرب من نصف إجمالي الصحفيين الذين لقوا حتفهم في السنة المشرفة على الانقضاء (47.4٪). فوفقاً للبيانات التي استقتها مراسلون بلا حدود، فقد 27 فاعلاً إعلامياً حياتهم في هذه المنطقة على مدى الأشهر الاثني عشر شهرا الماضية، وهي أكبر حصيلة قتلى تشهدها القارة منذ 20 عاماً.

المكسيك

Lourdes Maldonado Lopez
© Facebook

بواقع 11 قتيلاً خلال عام 2022 (مقارنة بـ 7 عام 2021)، أكدت المكسيك مكانتها المُخزية في صدارة بلدان السِّلم الأكثر خطورة على حياة الصحفيين، حيث ارتفعت الحصيلة الإجمالية للفاعلين الذين لقوا مصرعهم بسبب طبيعة عملهم في هذا البلد إلى ما لا يقل عن 80 قتيلاً في غضون عشر سنوات (46 منهم في السنوات الخمس الماضية)، وذلك رغم الضغط الذي يمارسه المجتمع المدني والمنظمات الدولية، ومن بينها مراسلون بلا حدود، لكي تتخذ الحكومة خطوات أكثر فعالية من أجل وضع حد لهذا العنف، لا سيما وأن آلية الحماية المحلية التي تم إنشاؤها أظهرت محدوديتها بشكل لا غبار عليه، وخاصة بعد الهجوم المسلح الذي طال الصحفية لورديس مالدونادو لوبيز مطلع العام عندما تعرضت لإطلاق نار أمام منزلها في ولاية باخا كاليفورنيا، وهي التي كانت مبدئياً تتمتع بالحماية.

هايتي

أصبحت هايتي ثالث أخطر بلدان المنطقة على أهل المهنة بعدما شهدت عدداً قياسياً من الصحفيين القتلى خلال عام 2022، حيث لقي 6 مصرعهم لم يُقتَل أي فاعل إعلامي العام الماضي، إذ بات الصحفيون في هذا البلد مستهدَفين بالأساس من الجماعات المسلحة تارة بينما يسقطون ضحايا للعنف الناتج عن الأزمة التي تعصف بالمجتمع تارة أخرى.

Romelson Vilcin
© Haïti Libre

فقد كان رومليسون فيلسين آخر الملتحقين بقائمة القتلى عندما توفي متأثراً بجراح أصيب بها أثناء تظاهره خارج مركز للشرطة للمطالبة بالإفراج عن أحد زملائه.

البرازيل وأمريكا الاتينية

Dom Phillips
© Facebook

وفي جنوب القارة، شهدت البرازيل مقتل 3 صحفيين، من بينهم البريطاني دوم فيليبس الذي عُثر على جثته مقطَّعة الأوصال في منطقة الأمازون، حيث كان يرافق أحد أشهر المدافعين عن حقوق الشعوب الأصلية، موثِّقاً نضال القبائل المحلية ضد الصيد غير المشروع والتعدين وقطع الأشجار.

سُجلت على الأقل حالة قتل واحدة عام 2022 في بلدان أمريكا اللاتينية الأخرى (كولومبيا وغواتيمالا وهندوراس والإكوادور وتشيلي وباراغواي)، حيث استُخدمت نفس الأساليب في معظم حالات الاغتيال التي طالت الصحفيين، وذلك بالتخطيط لها مع سبق الإصرار والترصد من خلال استئجار قتلة محترفين تُناط بهم مهمة تصفية الصحفيين بالقرب من منازلهم أو أماكن عملهم، وهي عمليات تستهدف بالأساس أولئك الذين يحققون في شؤون السياسة المحلية أو قضايا تتعلق بالجريمة المنظمة أو حقوق الإنسان.

2

الصحفيون القتلى

أمريكا

Jeff German
© Las Vegas Review-Journal

بيد أن أعمال العنف لا تقتصر على الفاعلين الإعلاميين في جنوب القارة، بل تطال نظرائهم في شمالها أيضاً، ولو بحدة أقل فلأول مرة منذ 2018، شهدت الولايات المتحدة مقتل صحفي بسبب طبيعة عمله، ويتعلق الأمر بخبير الصحافة الاستقصائية المخضرم جيف جيرمان، الذي كان يعمل بجريدة لاس فيغاس ريفيو جورنال المتخصصة في الجريمة المنظمة والفساد والسياسة المحلية، حيث اغتيل طعناً في منزله شهر سبتمبر/أيلول بينما كان يحقق في فضيحة فساد تورَّط فيها المدير العام للمقاطعة، روبرت تيليس.

أوروبا تجر ويلات الحرب في أوكرانيا

Maks Levin
© Markiian Lyseiko

Frédéric Leclerc-Imhoff
© Sam Cottet

منذ أن بدأ الجيش الروسي غزوه لأوكرانيا في 24 فبراير/شباط 2022، أصبحت هذه الأخيرة ثاني أخطر بلد على حياة الفاعلين الإعلاميين، حيث قُتل ما لا يقل عن 8 في الأشهر **الستة الأولى من الحرب**، ومن بينهم الصحفي المصور الأوكراني ماكس ليفين، الذي أعدمه جنود روس بدم بارد في 13 مارس/آذار، وفقاً لما خلصت إليه تحقيقات بعثة تقصي الحقائق التي أوفدتها مراسلون بلا حدود. كما سقط فريدريك ليكليرك-إيمهوف ضحية في سياق هذا النزاع، حيث كان المراسل العامل لقناة بي إف إم الفرنسية يصور عملية إجلاء مدنيين في قافلة إنسانية، عندما أصيب بشظية اخترقت الزجاج الأمامي للسيارة.

الصراعات تواصل حصد الأرواح في الشرق الأوسط

Saber Al-Haidari
© RS

لا يزال اليمن بلداً محفوفاً بالمخاطر لكل من يمارس مهنة الصحافة، وهو الذي تمزقه الحرب منذ عام 2014، حيث يواجه الفاعلون الإعلاميون خطر الموت أثناء تغطيتهم الاشتباكات الدائرة بين قوات التحالف العربي والمتمردين الحوثيين، بينما يصل الأمر في بعض الأحيان إلى استهدافهم عمداً عبر سيارات مفخخة، كما كان حال **صابر الحيدري**. فقد لقي 3 صحفيين مصرعهم في ظل مناخ الخوف الذي بات مستشرياً في البلاد، مما يشكل أرضاً خصبة للرقابة الذاتية في أوساط أهل المهنة.

Îsam Ebdella
© RS

صحيح أن حدة الصراع خفَّت بعض الشيء في سوريا، إلا أن المخاطر لا تزال تهدد الفاعلين في الحقل الإعلامي، حيث لقي صحفيان مصرعهما أثناء تغطيتهما لاشتباكات بين ميليشيات وتنظيم الدولة الإسلامية، بينما كان عصام عبد الله، مراسل وكالة هاوار للأنباء في كردستان السورية، آخر ضحايا الحرب المستعرة في المنطقة، حيث سقط في إحدى الغارات الجوية التي شنتها تركيا على مناطق مختلفة في شمالي سوريا والعراق، مستهدفة الجماعات الكردية التي تُحمِّلها أنقرة مسؤولية التفجير الذي هزَّ وسط إسطنبول في 13 نوفمبر/تشرين الثاني.

2

الصحفيون القتلى

Shireen Abu Akleh
© AlJazeeraMediaNetwork

كما واصل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني حصد الأرواح في أوساط الصحفيين خلال عام 2022، حيث أودى بحياة فلسطينيَين اثنين، أحدهما مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة، التي لم يُحاسَب أي مسؤول على اغتيالها حتى الآن، رغم أن عدداً من التحقيقات المستقلة خلصت إلى أن الجيش الإسرائيلي استهدفها عمداً، وإن كان من الممكن التعرف عليها بكل وضوح.

Baktash Abtin
© Facebook

وبعيداً عن التغطية الميدانية، سُجلت أيضاً وفاة الصحفي والكاتب بكتاش آبتين في أحد سجون إيران مطلع العام لعدم حصوله على الرعاية الطبية اللازمة، وهو أسلوب شائع تلجأ إليه السلطات الإيرانية لإسكات الأصوات المعارضة.

آسيا تكمّم الأصوات الجريئة

صحيح أن قائمة الدول الأكثر فتكاً بحياة الصحفيين لا تضم أي بلد آسيوي هذا العام، بيد أن هذه المنطقة تأتي في المرتبة الرابعة من حيث الخطورة على سلامة الفاعلين الإعلاميين، إذ تُظهر ملابسات وفاة 3 من الصحفيين الستة الذين لقوا حتفهم في المنطقة حيث تحاول الدول التستر على جرائمها بأي ثمن.

Arshad Sharif
© RS

ذلك أن الصحفي الباكستاني أرشد شريف، المعروف بانتقاده للجيش في بلاده، اضطر إلى الفرار إلى الخارج هرباً من الاعتقال الذي كان يبدو وشيكاً والتهديدات بالقتل التي كانت تطاله بانتظام، لكنه قُتل في ظروف مريبة للغاية في كينيا عندما أطلق مجهول النار عليه ولاذ بالفرار. وبينما حاولت الشرطة الكينية اعتبار وفاته حادثاً، فإن الأدلة التي استقتها مراسلون بلا حدود تُظهر أن الصحفي قُتل من مسافة قريبة مما يستدعي إجراء تحقيق دولي لتحديد هوية الجهة التي دبرت هذه الجريمة.

Aye Kyaw
© RS

في بورما، حاول المسؤولون عن مقتل المصور آي كياو بكل وقاحة التستر عن أسباب وفاته، وهو الذي عثر عليه جثة هامدة بعد ساعات قليلة من اعتقاله على يد جنود في 30 يوليو/تموز في أعقاب تغطيته لمظاهرات مناهضة للمجلس العسكري، حيث ظهرت آثار جرح كبير على صدره، في إشارة إلى أن الجنود حاولوا إخفاء آثار الاستجواب الذي أودى بحياته جرّاء العنف الشديد الذي تعرض له.

Do Cong Duong
© The 88 Project

وفي فيتنام، لم تكشف السلطات أبداً عن السبب الحقيقي لوفاة دو كونغ دونغ (58 عاماً) داخل السجن في 2 أغسطس/آب، لكن صحة الصحفي تدهورت خلال فترة احتجازه، وهو الذي كان يعاني من التهاب رئوي ومشاكل في القلب. ورغم أن أقاربه استنكروا الوضع الذي آل إليه، فإن إدارة السجن لم تُرِّك ساكناً ولم تُمكنه من الحصول على الرعاية اللازمة، إذ انتظرت حتى يقف على مشارف الموت لتقرر نقله إلى مستشفى السجن، لكن بعد فوات الأوان.

3

الصحفيون الرهائن

بالأرقام

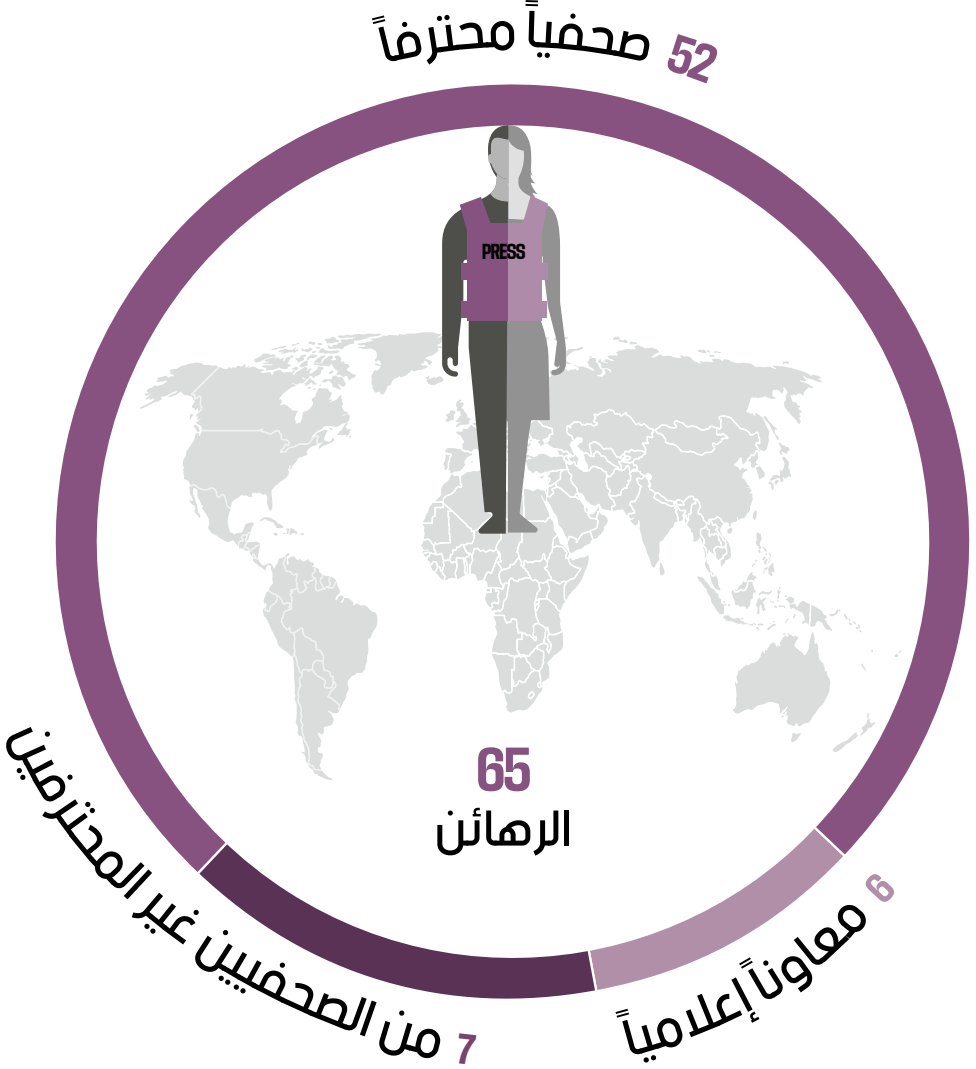

4
صحفيين أجانب
(6,2 %)

61
صحفيا محلياً
(93,8 %)

3

الصحفيون الرهائن

البلدان المحفوفة بالمخاطر

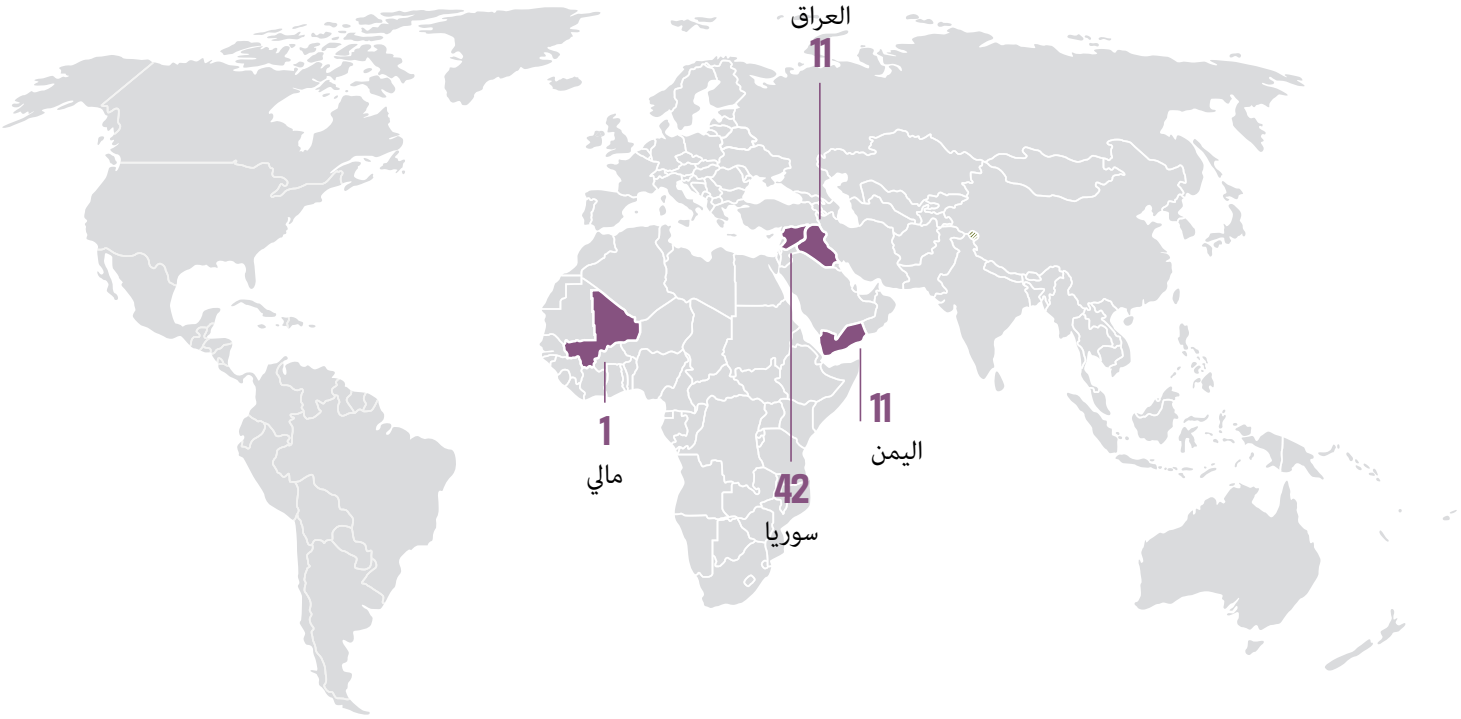

يوجد في العالم حالياً **65 صحفياً ومعاوناً إعلامياً في عداد الرهائن على الأقل**، حيث **لم يطرأ أي تغيير على الحصيلة المسجلة في نفس التاريخ العام الماضي**، إذ تزامن الإفراج عن بعض الأسرى في اليمن مع إعادة تصنيف بعض الحالات في فئة الرهائن بناءً على المعلومات التي تم جمعها.

ومازالت **كل الحالات محصورة بين ثلاث دول بمنطقة الشرق الأوسط (سوريا واليمن والعراق)، باستثناء حالة أوليفييه دوبوا المختطَف بمنطقة الساحل**، والذي يُعد من الصحفيين الأجانب الأربعة الذين مازالوا في عداد الرهائن حتى يومنا هذا.

أبرز محتجزي الرهائن

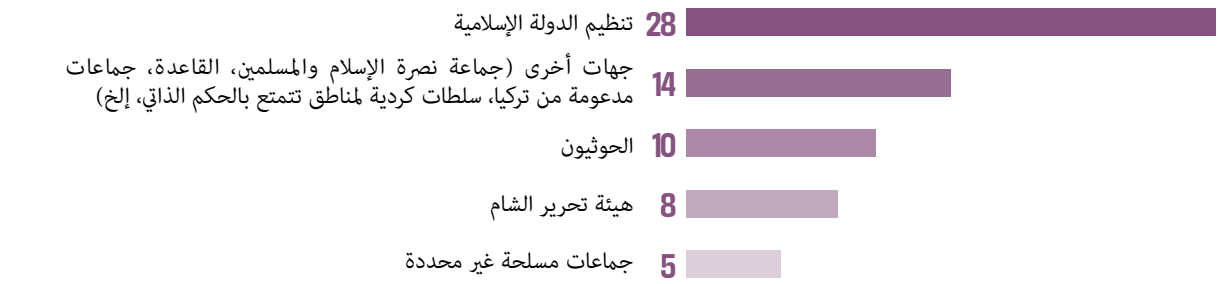

الصحفي الرهينة: تعتبر مراسلون بلا حدود أن صحفياً في عداد الرهائن منذ اللحظة التي يقع فيها بين أيدي جهة غير حكومية تهدد بقتله أو إصابته أو مواصلة احتجازه من أجل الضغط على طرف ثالث (دولة أو منظمة أو مجموعة من الأشخاص) بهدف إجباره على القيام بعمل معين، علماً أن احتجاز الرهائن يمكن أن يكون له دوافع سياسية و/أو اقتصادية (أي عندما ينطوي على مطالبة بدفع فدية).

3

الصحفيون الرهائن

لا دليل على حياة الرهائن المحتجزين في سوريا

مازال يُجهل مصير العديد من الصحفيين الرهائن المحتجزين في سوريا والعراق، بعد خمس سنوات من سقوط تنظيم الدولة الإسلامية، علماً أن ثلاثة منهم أجانب.

Austin Tice
© RS

مرت عشر سنوات منذ اختطاف الصحفي الأمريكي أوستن تايس في نقطة تفتيش بالقرب من دمشق، ورغم غياب أخبار رسمية عن مصيره، يعتقد البيت الأبيض أنه لا يزال على قيد الحياة، حيث أصدر الرئيس جو بايدن تعليماته إلى جهاز الأمن القومي التابع لإدارته بالتواصل مع الحكومة السورية واتخاذ كل الخطوات اللازمة لإعادة أوستن إلى ذويه، علماً أن الأعمال جارية على قدم وساق لإطلاق سراحه بالتعاون مع أجهزة المخابرات الإسرائيلية وضابط لبناني كبير.

Samir Kassab
© Skeyes

Ishak Mokhtar
© SaharaMedia

انقطعت أخبار الصحفي الموريتاني إسحاق مختار والمصور اللبناني سمير كساب اللذين كانا يعملان في قناة سكاي نيوز عربية، إذ تعود آخر مرة شوهدوا فيها على قيد الحياة إلى عام 2016 في محافظة الرقة، بعد ثلاث سنوات من اختطافهما على أيدي عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية. ورغم عدم وجود أي دليل على حياتهما، فإن عائلة سمير كساب لم تفقد الأمل، حيث نظم والداه مظاهرة في بيروت يوم 14 أكتوبر/تشرين الأول لمطالبة الحكومة اللبنانية باتخاذ إجراءات جديدة للعثور على ابنه المصور المختفي في سوريا.

John Cantlie
© AFP

أما المصور الصحفي البريطاني جون كانتلي، الذي اختطفه تنظيم الدولة الإسلامية قبل عشر سنوات، فقد بات يُعتبر في عداد الأموات بعدما توصل تحقيق صحفي أُجري عام 2022 إلى عدم وجود دليل موثوق به يؤكد بقاءه على قيد الحياة منذ أن شوهد آخر مرة في مدينة الموصل العراقية شهر ديسمبر/كانون الأول 2016، كما أقامت أسرته حفل تأبين هذا العام، بينما أُغلقت الصفحات والحسابات التي كانت تدعم حملة إطلاق سراحه على منصات التواصل الاجتماعي. وفي ظل عدم العثور على جثة جون كانتلي وعدم التأكد من وفاته على وجه اليقين، فإن مراسلون بلا حدود لا تزال تُدرج هذه الحالة في فئة الصحفيين المفقودين.

قائمة الرهائن في تزايد باليمن

يظل اليمن بلداً محفوفاً بالمخاطر على الصحفيين، حيث يشهد احتجاز ما لا يقل عن 11 رهينة من أهل المهنة، فبينما شهد عام 2022 إطلاق سراح اثنين، كان أحدهما الصحفي **كامل المعمري** الذي استعاد حريته بعد 292 يوماً من الأسر، أقرَّ الحوثيون أيضاً باحتجاز الصحفي يونس عبد السلام الذي كان قد اختفى في صنعاء شهر أغسطس/آب 2021، إذ تحتجز هذه الميليشيا حالياً 10 من اليمنيين الـ 11 الذي يوجدون في عداد الرهائن بالبلاد، علماً أن سبعة منهم يقبعون في الأسر لما يقرب من ثماني سنوات في ظروف شديدة القسوة، كما هو حال عبد الخالق عمران وأكرم الوليدي وحارث حميد، وتوفيق المنصوري الذين حُكم عليهم بالإعدام في أبريل/نيسان 2020 بتهمة "التجسس"، بينما اختُطف الصحفي محمد المقري على يد جماعة مقربة من القاعدة في محافظة حضرموت عام 2015.

Tawfiq Al-Mansouri
© DR

Hareth Humaid
© DR

Akram Al-Walidi
© DR

Abdul Khaleq Amran
© DR

3

الصحفيون الرهائن

رهينة في الساحل

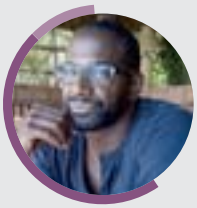

Olivier Dubois
© DR

اختفى أوليفييه دوبوا يوم 8 أبريل/نيسان 2021 في غاو شمال شرق مالي بينما كان بصدد التحضير لإجراء مقابلة مع أحد المسؤولين في حركة مسلحة محلية، ليجد مراسل ليبراسيون ولوبوان وجون أفريك نفسه أسيراً لأكثر من 20 شهراً لدى جماعة نصرة الإسلام والمسلمين التابعة لتنظيم القاعدة في مالي، إذ لم يسبق أن عاش صحفي فرنسي وضعاً مماثلاً منذ ثمانينيات القرن الماضي عندما اختُطف عدد من المراسلين في لبنان.

وإذا كانت فرنسا قد كرَّرت مراراً التزامها بضمان الإفراج عنه، فإن هذه التأكيدات تبدو جوفاء مع مرور الوقت وتزايد القلق، لا سيما في ظل تدهور الوضع بين باريس وباماكو بشكل كبير منذ اختطاف أوليفييه دوبوا، حيث أنهت فرنسا رسمياً في 8 نوفمبر/ تشرين الثاني عملية برخان لمحاربة الإرهاب التي بدأتها عام 2013 في مالي – حيث كانت قد نشرت أكثر من 5000 جندي فرنسي في منطقة الساحل، وذلك جرَّاء الانقلابين المتتاليين اللذين شهدتهما البلاد واللهجة العدائية الشديدة التي بات يخاطب بها المجلس العسكري الحاكم في مالي السلطات الفرنسية. وفي هذا السياق الجديد استُبدل الجنود الفرنسيون بعناصر من ميليشيات روسية تابعة لمجموعة فاغنر، التي لا تضع إطلاق سراح أوليفييه دوبوا ضمن أولوياتها بالتأكيد.

4

الصحفيون المفقودون

تم تسجيل حالتي اختفاء في أوساط الصحفيين خلال عام 2022

Dmytro Khiliuk
© Facebook

كانت أوروبا مسرحاً لإحدى حالتي الاختفاء المبلَّغ عنهما هذا العام، حيث فُقد الصحفي **دميترو خليوك** يوم 4 مارس/آذار شمال كييف في بلدة ديمر الأوكرانية التي وقعت تحت احتلال القوات الروسية. وتُفيد المعلومات التي استقتها مراسلون بلا حدود بأنه نُقل إلى روسيا، حيث تم تقديم طلب إلى لجنة التحقيق الروسية للحصول على معلومات بشأن اختفاء الصحفي الذي كان **يعمل بوكالة الأنباء الأوكرانية**، لكن دون تلقي أي رد حتى الآن، لتُضاف هذه الحالة إلى حالات الاختفاء القسري العشر الأخرى التي وثقتها مراسلون بلا حدود، علماً أن الاختفاء يوصف بأنه "قسري" عندما تكون دولة أو أكثر معنية به مباشرة.

Roberto Carlos Flores Mendoza
© DR

شهدت المكسيك حالة الاختفاء الأخرى المسجلة في 2022، ويتعلق الأمر **بمؤسس موقع "تشيباس دينونسيا يا"، روبرتو كارلوس فلوريس ميندوزا** (41 عاماً)، الذي توارى عن الأنظار في 20 سبتمبر/أيلول ولم يعد هناك أي أثر للسيارة التي كان يستقلها، علماً أن الموقع ظل في الانتهاكات التي ترتكبها السلطات المحلية ونشر الشكاوى التي يتقدم بها المواطنون منذ إطلاقه قبل أربع سنوات وحتى اليوم الذي سبق اختفاء مؤسسه، الذي ارتفع معه عدد الصحفيين المختفين في المكسيك إلى 27، حيث أحالت مراسلون بلا حدود ومنظمة بروبويستا سيفيكا هذه القضايا إلى الأمم المتحدة مؤخراً كما قدمت شكاوى بشأنها لدى السلطات المختصة.

اختفاء نحو 50 صحفياً في غضون 20 عاماً

ارتفع العدد الإجمالي لحالات الاختفاء التي سجلتها مراسلون بلا حدود منذ عام 2003 إلى 49 حالة، وهي حصيلة تشمل 3 صحفيات (اثنتان من المكسيك وأخرى من بيرو)، علماً أن معدل المفقودين في بلدان غير بلدانهم يُقدَّر بما يزيد عن واحد من ثمانية.

فبالإضافة إلى البريطاني جون كانتلي، يُعتبر الفلسطيني **مهيب نواتي** والأردني **بشار القدومي** في عداد الصحفيين المفقودين في سوريا حيث انقطعت أخبارهما قبل عشر سنوات، بينما اختُطف التونسيان، **سفيان الشورابي** (مراسل) و**نذير القطاري** (مصور) على يد جماعة مسلحة مجهولة الهوية في ليبيا عام 2014، وهو العام نفسه الذي شهد اختفاء الصحفي الأمريكي **بول أوفربي** بينما كان متوجهاً من بلدة خوست الأفغانية إلى وزيرستان الشمالية في باكستان، لإجراء مقابلة مع زعيم شبكة حقاني.

تَعتبر منظمة مراسلون بلا حدود صحفياً ما في عداد المفقودين حين لا توجد أدلة كافية لتحديد ما إذا كان قد قُتل أو وقع ضحية لعملية اختطاف، بينما لم تُعلن أية جهة مسؤوليتها عن اختفائه على نحو موثوق به.

ملاحظة منهجية

مُنذ أن تأسست مراسلون بلا حدود عام 1995، يقوم التقرير المتعلق بالانتهاكات المرتكبة ضد الصحفيين على بيانات دقيقة يتم جمعها على مدار السنة، حيث تستقي المنظمة بعناية فائقة المعلومات التي من شأنها أن تؤكد بشكل مطلق، أو على الأقل من خلال قرينة قوية جداً، أن احتجاز الصحفيين المعنيين أو اختطافهم أو اختفاءهم نتيجةٌ مباشرة لممارسة نشاطهم الإعلامي.

ولا توثِّق المنظمة إلا الحالات المتعلقة بالصحفيين الذين يقعون ضمن نطاق مهمتها، أي الفاعلين الإعلاميين الذين يتمثل دورهم في جمع المعلومات والأفكار ومعالجتها ونشرها أو بثها بانتظام أو في إطار مهني من خلال أي وسيلة من وسائل الاتصال، خدمة للمصلحة العامة والتزاماً بالحقوق الأساسية للعامة، مع احترام مبادئ حرية التعبير والمبادئ الأخلاقية للمهنة.

تشمل حصيلة 2022 الصحفيين المحترفين وكذلك غير المحترفين، فضلاً عن المعاونين الإعلاميين.

ومع ذلك، يميز تقرير 2020 في تفاصيله بين مختلف فئات الفاعلين في الحقل الإعلامي، وذلك بهدف إتاحة الفرصة لمقارنة الوضع مع السنوات السابقة.

الأرقام الواردة في هذه الحصيلة تشمل فقط الحالات المسجلة بحلول 1 ديسمبر/كانون الأول 2022 ولا تأخذ في الاعتبار حالات الإفراج أو الاعتقالات التي حدثت بعد هذا التاريخ. ويمكن الاطلاع على البيانات الجديدة من خلال مقياس مراسلون بلا حدود، الذي يتم تحديثه بانتظام.

الفريق المشرف على إعداد الحصيلة السنوية
رئيسة التحرير: كاترين مونيه
الصحفية المعنية بتحليل البيانات: بلانش ماريس
سكرتيرة التحرير: آن-لور شانتلو
المساهمون: مكاتب منظمة مراسلون بلا حدود المعنية بشؤون أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وشرق آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى وشمال أفريقيا والشرق الأوسط.
مصمِّمة الرسومات: ساندرا هينو

تعمل **منظمة مراسلون بلا حدود** من أجل تعزيز والدفاع عن الحرية والاستقلال والتعددية في الصحافة. تحظى مراسلون بلا حدود بوضع استشاري لدى الأمم المتحدة واليونسكو، وتتخذ من العاصمة باريس مقراً لها، ولديها 13 مكتباً وفرعاً كما تزخر بشبكة من المراسلين الموزعين على 130 بلداً.

الأمانة الدولية - CS 90247 - 75083 Paris Cedex 02. الهاتف: 84 84 83 44 1 33+
WWW.RSF.ORG